

شرح سبل السلام (21) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل لا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:00:00

تقاته ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبيث منها رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم - 00:00:20

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار انتهينا بالدرس الماضي من الحديث عن باب الانية نبدأ ان شاء الله تعالى في هذا اليوم في الباب الذي بعده - 00:01:00

وهو باب النجاسة في الحديث الاول في هذا الباب وهو الذي يتكلم عن الخمر وكأن المصنف وهو ابن حجر رحمه الله يقول بنجاسة الخمر والدليل على ذلك انه وضع الحديث في باب - 00:01:27

النجاسة وهذا يتبيّن معنا الان ان شاء الله تعالى وحتى ننتهي ان شاء الله من شرح الحديث وكتابة الشرح سنبدأ ان شاء الله بالشرح لا انه ربما يقول معنا الكلام عن هذا الحديث - 00:01:57

في الحديث هو الحديث الوحيد في هذا الباب وهو عن انس بن مالك رضي الله عنه سئل صلى الله عليه وسلم عن الخمر تتخذ خلا وقال صلى الله عليه وسلم لا - 00:02:19

رواه مسلم الترمذى والترمذى قال انه حديث حسن صحيح مزبوط هيك عندكم انس رضي الله عنه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال صلى الله عليه وسلم - 00:02:41

لا الحديث اخرجه مسلم آا الترمذى وما دام الحديث في مسلم فهو صحيح لكن اه نقف قليلا عند قول الترمذى انه حسن صحيح معروف ان الحديث ينقسم الى في بعض العلماء يقسموا الحديث الى ثلاثة اقسام. صحيح - 00:03:14

بو حسن هو ضعيف اليهس كذلك هناك بعض العلماء يقسموا الحديث الى صحيح وضعييف لكن بالنسبة للي يقول بان الحديث صحيح وحسن وضعيف اذا معنى ان الصحيح غير الحسن غير الضعيف اليهس كذلك - 00:03:51

فكيف قال الترمذى عن الحديث انه حسن صحيح. يا حسن يا صحيح فقالوا في ذلك اقوال قالوا ممکن يكون حسن من طريق هو صحيح من طريق اخر. واضح قالوا احتمال يكون الحديث - 00:04:18

فوق الحسن واقل من الصحيح يعني يتارجح بين الحسن والصحيح آا وقالوا آا احتمال يكون حسن المتن حسن السند صحيح يعني اقوال لكن كل هذه الامور ما تهمنا لان الحديث مروي في مسلم فهو - 00:04:42

صحيح لا شك في ذلك لكن حتى يتبيّن لك الايش ان امر الحديث سمعنا في كلمة خلف وخمر سئل صلى الله عليه وسلم عن الخمر يتتخذ خلا. فقال صلى الله عليه وسلم لا - 00:05:19

الخل فيكم حد ما يعرف الخل الخل معروف وممکن يكون الخل مصنوع من التفاح ممکن يكون الخل مصنوع من العنب. المهم الخل مادة حلال اكلها. اليهس كذلك الخمر معروفة ما اظن واحد فيكم يعني ما يعرف الخمر - 00:05:40

الخمر هي التي تسكر وهي حرام احيانا تتحول الى خل بنفسها لظروف معينة مثلا خمر وضعت في مكان معين او انتقلت من مكان

معين الى مكان اخر من الظل الى الشمس او من الشمس الى الظل - 00:06:03

فتحولت من خمر الى او تدخل فيها الادمي فوضع على هز الخمر اشياء بوضع هذه الاشياء كالخبز مثلا او البصل او غير ذلك وتعرضها لظروف معينة تحولت من خمر الى خل - 00:06:33

المهم ان الحديث هنا السائل مجهول سئل صلى الله عليه وسلم فعل هنا مبني للمجهول ما هو معروف السائل. لكن جت رواية اخرى ايضا في مسلم وفي مسند الامام احمد وفي الترمذى وابو داود. اه - 00:06:54

تبين من السائل هو ابو طلحة رضي الله عنه لما حرم الخمر جاء ابو طلحة الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله عندي خمر لابيتم يعني عنده - 00:07:14

مجموعة جيراب ملبيانين خمر وهل الخمر ايه ؟ شركة ايتام. فقال يا رسول الله يعني احول هذه الخمر الى حتى ينتفع منها الابيتم فقال صلى الله عليه وسلم لا فارقها وامرها باراقة الابيتم ؟ الخمر. اذا - 00:07:32

في الحديث اللي معنا في بلوغ المراة السائل مجهول. اما في الرواية الاخرى السائل معلوم هو ابو طلحة رضي الله عنه وسأل عن الخمر كانت عنده لابيتم فما احب يعني انه آآ يديرها - 00:07:54

فسأل الرسول صلى الله عليه وسلم يجوز له ان يحولها الى خل وبيعها وينتفع بثمنها لابيتم محافظة على مال الابيتم فالرسول صلى الله عليه وسلم قال له لا وامرها باراقتها - 00:08:14

هذا الحديث في ثلاث مسائل المسألة الاولى وهي حكم الخمر حكم شرب الخمر يعني وبيعها وشربها شرائها وتصنيعها وحملها الى غير ذلك من منها هذى المسألة الاولى المسألة الثانية حكم تخليل الخمر. يعني حكم تحويل الخمر الى خل. اللي هي معنى في الحديث - 00:08:30

عن الخمر تتخذ خنا فقال لا المسألة الثالثة حكم نجاسة الخمر. هل هي نجسة ام ظاهرة حضر لي عقلك معى. الان عشان تفهم هذه المسائل الثلاث. المسألة الاولى حكم شرب الخمر وبيعها وشربها وتصنيعها - 00:09:05

الى غير ذلك المسألة الثانية وهي حكم تحويل الخمر الى خل. المسألة الثالثة وهي حكم الخمر هي نجسة ام انها ظاهرة المسألة الاولى نتكلم عنها باختصار لأن لنا موعد عن هذه المسألة لنا معها موعد في مواعظ الجمعة ان شاء الله تعالى او في درس من الدروس نتكلم عنها بالتفصيل - 00:09:26

اما نلمح المسألة الاولى وهي حكم شرب الخمر. يتفرع منها بيعها وشربها وتصنيعها وحملها والاقتراب منها الخمر محرمة بالكتاب والسنة واجماع الامة سلفا وخلفا اجماعا قطعيا معلوم من الدين بالضرورة - 00:09:59

اما التحرير في الكتاب اي في القرآن كما تعلمون ان تحريم الخمر جاء على مراحل نذكركم عالسرير الاية الاولى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس. لكن ايش ؟ واثمها اكبر من نفعها - 00:10:34

او الاية عمر قال اللهم ارنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت الاية الثانية والأخيرة يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون يعني اسكر لكن قبل ما تدخل في الصلاة لا تسكر حتى تدخل الصلاة وعقلك حاضر - 00:11:02

عمر برضو يعني قال اللهم ارنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت الاية الثالثة والأخيرة يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان تجتنبوه انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة - 00:11:32

والبغضاء في الخمر والميسر ويصدقكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون عديت انا كم على صوبعي عدوا معى وما بتعرفوش تعدوا انا مدرس رياضيات بدرسكم حساب ازا بدمكم بس تسوى لكم حصة حساب. عدوا مرة ثانية - 00:12:02

لان هذا مهم جدا الان في بعض الزنادقة بقول لك الامر في الاية فاجتنبوه يعني احملوه في جنوبكم احمل الخمر اللي جنوبك يعني مش يعني حرام. يعني سوي له هيكل علاقه وعلقه بجنوبك - 00:12:28

زي الخلوي يعني هيكل ويفهمن. هيكل او حى اليهم الشيطان لا انظر الخمر محظى منكم وجه يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام ها رجس من عمل الشيطان - 00:12:43

تجتنبوه انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون
ثمانية تمن اوجه لتحریم الخمر تمن اوجه اللي عدیناهم - 00:13:06

ما بدننا نتكلم عنها بالتفصيل لكن ثمن اوجه الایة لتحریم واجی واحد يکفي لتحریمها فما بالک عندما اجتمعت ثمانية اوجه لتحریم
الخمر. فنزلت هذه الایة فقالوا انتهینا ربنا هذا من القرآن - 00:13:33

من السنة الرسول صلی الله علیه وسلم قال كل مسکر حرام وفي روایة كل خمر حرام وجاءت احادیث كثیرة تبین بان الخمر هي ام
الخبائث وهي ام الفواحش وهي من الكبائر - 00:13:52

وبين الرسول صلی الله علیه وسلم ان من اقترب من الخمر فهو ملعون. شاربها حاملها المحمولة اليه بايعها المفتاح على صانعها. يعني
اللي بصنع الغطا تبع القنینة تبعت الخمر ملعون - 00:14:14

اللي بصنع القنینة تبعت الخمر ملعون اللي بصنع الصندوق اللي بينحط فيه جناین الخمر ملعون اللي بصنع الكرتونة اللي بينحط فيها
الخمر ملعون اللي صنع الالله اللي بتصنع الخمر ملعونة. ملعون اللي بيقترب من الخمر يعني يحملها في سيارته عشان يوصلها - 00:14:33

للمكان اللي تباع فيه ملعون. الموظف اللي قاعد في هذا المحل يبيعها ملعون. اللي بشتغل في محله بقدمها للشایب ملعون حتى لو ما
يصرف كل من اقترب منها هو ملعون. وريحها لك - 00:14:55

مش اريحك كل من اقترب منها من قريب او من بعيد اجاھ الحديث يشمله فهو ملعون واجمعت الامة سلفا وخلفا على تحریم الخمر.
 فهو معلوم من الدين بالضرورة. ومن استحل الخمر بعد ذلك - 00:15:12

فهو كافر. اذا قال الخمر حلال كافر. يحل دمه وماله وعرضه و اذا مات لا يصلی عليه ولا يغسل ولا لا يدفن في قبور المسلمين اذا
حكم شرب الخمر انها حرام بالكتاب والسنة واجماع الامة - 00:15:29

والاحکام الایخري التي تتفرق من هذا كحملها وبيعها الى غير ذلك هو نفس الایش نفس الحكم. واضحت المسألة الاولى ما بدننا نطيل
فيها. لانها ما هي مسألة فقهية قد ما هي مسألة ایش - 00:15:49

شرعية تخويفية يعني وهذه لنا معها لقاء ان شاء الله. المسألة الثانية وهي المسألة اللي معنا في الحديث وهي حكم تخليل الخمر
يعني تحويل الخمر الى خل اذا تحولت او تخللت الخمر بدون فعل ادمي - 00:16:08

فهي هلا وظاهرة ومحب بيع هذا الخل والانتفاع بهذا الخل وان كان طبعا اتفقنا ان ما يروح المسلم يجیب الخمر عنده في البيت
ويقتنيها. هذا لا يجوز لكن مثلا لما - 00:16:37

اھ حرمت الخمر واحد كان عنده خمر وتحللت بنفسها الى خل الى حكم الایش ما الھا حكم؟ اھ حكم الخمر الان لاني ما تدخل ادمي.
انسان مثلا عسل عصیر عنب - 00:16:59

هذا العصیر العنب حلال يا يسربيوا يجوز بيعه اليه كذلك لظروف معينة خارجة عن ارادة هذا الانسان وبدون دخل منه تحول عصیر
العنب الى خمر. فصار هذا ایش؟ حرام بدون ما يتدخل - 00:17:18

تحول لظروف معينة كتعرضه للظل او الشمس آآ من خمر الى خل انظر نفس عصیر العنب كان حلال ثم تحول لظروف معينة دون ان
يتدخل الانسان فيها ودون ان يريد ان يحولها الى خمر فتختمر وصار خمرا فهو حرام - 00:17:41

ثم تحول الى مرحلة ثالثة بدون تدخل الانسان الى خل. فهو حلال وظاهر. ويجوز بيعه. واضح اذا وهذا مجمع عليه اذا تخللت الخمر
وتحللت فيها بدون تدخل فعل ادمي فهي حلال وهي مباحة - 00:18:01

واضح؟ وهذا مجمع عليه نقل الاجماع الامام النووي في المجموع وشيخ الاسلام ابن تیمیة في فتاویه اما اذا تخللت الخمر بفعل
الادمي انتبه اذا تخللت الخمر وتحللت من خمر الى خل لكن بفعل ادمي ان الانسان هو الذي تدخل على هذه الخمر فاضاف اليها بعض
- 00:18:25

هذی الاشیاء او عرضها لبعض الظروف يريد من هذه الخمرة ان تتحول الى خل فشو حكم الخل هذا الجدید اللي خرج من الخمر

بتدخل الانسان اختلف العلماء في هذه المسألة على ثلاثة اقوال - 00:18:52

انتبه القول الاول ان الخمر تحول الى خل بدون فعل ادمي هناك اجماع على انه ايش ؟ حال وانها ظاهرة اما اذا تحولت الخمر الى خل بفعل ادمي اي انه تدخل فاضاف اشياء او عرض الخمر الى ظروف معينة - 00:19:11

لتحتول الى خل في هذه الحالة للعلماء ثلاثة اقوال القول الاول وهو قول جمهور العلماء قالوا بالمنع انه لا يجوز وحرام شو دليهم حديث الباب ان الرسول صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتحذ خلا فقال لا - 00:19:33

والنهي واقتصر ايش التحرير فقال لا فجمهور العلماء القول الاول قالوا هذا هذه الخمرة التي تحولت الى خل بفعل الادمي هذا حرام ولا يجوز ولا ينتفع من هذا الخل - 00:20:01

وقالوا دليل اخر في الرواية الاخرى ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما سألوا ابو طلحة عن الخمر كانت عنده الايتام فقال له ارقها فامرها باراقتها وكان هناك طريق ينتفع من الخمر به لامر الرسول صلى الله عليه وسلم ان ينتفع بهذه الخمر لانها خمر ايها ؟ ايتام - 00:20:17

فدل على انه لا يجوز تخليل الخمر الى خل بفعل الانسان. هذا القول ايش ؟ الراسخ. وهذا هو القول الراجح اللي هو الممنوع لا يجوز. القول الثاني وهو قول الامام ما لك ومن معه ؟ قالوا - 00:20:41

ان الامر مسيط للتحريم لكنه ايش ؟ للكراهة. قالوا قالوا ان قوله صلى الله عليه وسلم لا يقتضي التحرير انما يقتضي الایه ؟ الكرامة وهذا قول مردود. القول الثالث وهو قول الحنفية قالوا بالجواز. قالوا يجوز اذا واحد عنده خمر انه يخللها ويحولها الى خلوا ينتفع منها. شو دليهم ؟ قالوا كما ان اه جنود الميته تطهر بالدماغ كذلك الخمر تطهر اذا تحولت الى ايش الخناقا ولذلك لكن نقول بان النهي عن قال لا فالنهي هنا ايش ؟ للتحريم وللممنوع - 00:21:21

اذا اسأل الان اشو فهمتم علي ولا لا خمر تخللت اي تحولت الى خل بدون تدخل ادمي. شو حكمها هلا وهي ظاهرة ويجوز بيعها وهذا عليه ايش ؟ اجماع. نقل الاجماع الامام النووي وشيخ الاسلام ابن تيمية - 00:21:43

طيب اذا تخللت الخمر اي تحولت الى خل بفعل ادمي اي بتدخل ادمي قلنا للعلماء فيهاكم قول ؟ ثلاثة. القول الاول الممنوع القول الثاني الكراهة القول الثالث الجواز. اللي قالوا بالمنع جمهور العلماء. اللي قالوا بالكراهة مالك ومن معه. اللي قالوا - 00:22:06
الحنفية والرأي الراجح الاول اللي هو ايش ؟ الممنوع اللي هو الممنوع. واضح ؟ هذى هي المسألة الاولى وهي حكم تخليل الخمر المسألة الثانية وهي نجاسة الخمر هل هي نجسة ام انها ظاهرة - 00:22:29

للعلماء في هذه المسألة ايضا هناك يعني معركة بين العلماء في هذا في هذه المسألة لكن احنا الان ندرس قول هؤلاء وننظر مين معه الدليل علما ان القول الاول وهم جمهور العلماء - 00:22:54

جمهور العلماء قالوا بان الخمر نجسة نجسة عينية يعني لو وقعت على ثيابك او ارائك هذى نجاسة يشترط عشان تصلي تزيل هذه النجاسة الفريق الثاني قالوا بانها ظاهرة الفريق الاول وهو جمهور العلماء قالوا بنجاسة الخمر نجسة عينية. دليهم - 00:23:19
الفريق الاول قالوا الاية. اللي سمعتوها الان انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا وجه استدالهم من الاية قالوا الوجه الاول ان الله عز وجل قال عن الخمر النارج هو الرجس في اللغة معناها النجس - 00:23:48

اذا هي نجسة والرجل في اللغة معناه النجس. اذا معناها انها نجسة وقالوا الدليل الاخر انه الله عز وجل قال في الاية فاجتنبوا فقام الامر باجتنابها ابتعاد عنها. دليل على انها نجسة ولو انها نجسة ما امرنا بالابتعاد عنها. واضح - 00:24:13

دليهم الثاني قالوا بان الله وصف شراب اهل الجنة خمر الجنة يعني بانها ايش ؟ وسقاهم ربهم شراب طهورا فقالوا شراب اي خمر اهل الجنة طاهرا. مفهوم المخالفة ان خمر الدنيا - 00:24:35

نجسة هذا دليل جمهور العلماء وفي منهم كثير من علماء المعاصرین الان يقولون بهذا القول من شيوخنا الافاضل يعني واضح الدليل ؟ الاية والحديث الاية قالوا الله عز وجل قال انها رزق - 00:24:55

والرد باللغة معناه النجم اذا هي نجسة وقال فاجتنبوا امرنا باجتنابها لانها نجسة والا ليش امرنا باجتنابها الاية الاخرى الدليل الثاني

ان الله عز وجل وصف خمر الجنة بانها طاهرة. وسقاهم ربهم شرابا طهورا. مفهوم المخالفة ان خمر - [00:25:13](#)

الفريق الثاني قالوا لا الخمر طاهرة يعني ما هي نجسة نجاسة عينية ايش دليهم؟ الدليل الاول قالوا بان الاصل في الاشياء الطهارة الاصل في كل شيء انه ظاهر حتى يأتي دليل يقول بانه ايش؟ نجس - [00:25:34](#)

انتبه للاصل هذا الاصل في الاشياء الطهارة قالم ولم يأتي دليل صريح يقول بنجاسة الخمر طيب يا اصحاب القول الثاني ردونا على ادلة القول الاول واجب عليهم انه يردوا على الادلة قالوا اما بالنسبة لاستدلال الفريق الاول من الاية بان الخمر نجس - [00:25:56](#)

باللغة معناه النجاسة قالوا لهم الرجف معناه النجاسة نعم في اللغة لكن احيانا تكون النجاسة الحسية واحيانا تكون النجاسة المعنوية كما تكلمنا عن نجاسة مين؟ المشرف. انما المشركون نجف فقلنا النجاسة نجاسة معنوية وليس نجاسة حسية. فالرجس يطلق على

النجاسة الحسية وعلى النجاسة - [00:26:25](#)

المعنوية فقالوا لهم الرج هنا في الاية معناه النجاسة المعنوية وليس الحسية بدليل ان الله عز وجل قرن مع الخمر الميسر والانصار والازلام. وهذه الاشياء اتفق العلماء على انها ليست ايش - [00:26:55](#)

الميسر ما ولدي الاذلام والانصار هي حرام لكنها ايش ليست بنجسة. اذا المقصود النجاسة هنا نجاسة معنوية وليس نجاسة حسية. وهذا رد ايش؟ مقنع. وهذا رد مقنع. ليه؟ لأن هذه الاشياء - [00:27:16](#)

اذا قلنا بنجاسة الخمر يجب ان نقول بنجاسة هذه الاشياء لأن الله عز وجل قال انما الخمر والميسر والانصار والازلام. فيا اما تقول عليهم الاربعة انهم آآ نجاسة حسية يا اما يكونوا - [00:27:33](#)

ايش؟ يكون هناك معنى ثاني للنجاسة اللي هي النجاسة المعنوية والدليل على ان النجاسة نجاسة معنوية. ان الانصار والازلام ما حد بقول عنها انها نجاسة ايش؟ حسية. يعني لو واحد لعب ما يصير - [00:27:49](#)

قوم غسل ايديك لانك صرت ماسك نجاسة او لو ان واحد مسك صنم مثلا ابرض انك لقيت صنم وضربته على قفاه يقول لك روح غسل ايديك لانك انت ايديك فاجتنبوا الرجس من الاواثان. الرجس من الاواثان. فهل الاواثان او الانصار انها رزق نجاسة - [00:28:04](#)

لا اذا المقصود بالرجل هنا ليست النجاسة ليش الحسية انما هي النجاسة المعنوية وردوا على استدلالهم فاجتنبوا فالرجس هان امر من الله عز وجل باجتناب الخمر. هذا دليل على تحريم. دليل على التحرير. وتحريم الشيء - [00:28:23](#)

ما يدل على نجاسته تحريم الشيء لا يدل على ليس كل من حرم الله علينا نجس. ليس كل حرام نجس انما كل نجس حرام. هذه قاعدة معروفة. واكبر دليل على - [00:28:47](#)

انه ليس كل ما حرم الله علينا فهو نجم. الله عز وجل حرم علينا على الرجال الذهب والحرير. الذهب نجس يجوز لك كلمة ذهب؟ حرام على الرجل ان يلبس الذهب. هل معنى ذلك انه نجس؟ حرام على الرجل يلبس حرير. هل هذا انه معنى ان الحرير نجس؟ حرمت عليكم امهات - [00:28:59](#)

وبناتكم واخواتكم هل الام حرمت عليك الام نجسها اذا ليس كل حرام نجد. اذا القول الثاني الفريق الثاني يدل على الفريق الايه؟ الاول. اذا استدلالهم بالاية لا ينهض اه بنجاسة القمر - [00:29:19](#)

ردهم على ردهم على الدليل الثاني انهم قالوا بان آآ شراب اهل الجنة وصفه الله بالطهورية آآ دليل مفهوم المخالفة بان آآ بان خمر الدنيا لازم تكون نجسة. نقول لا هذا مفهوم الايش؟ مفهوم مخالفة - [00:29:37](#)

واذا كان مفهوم المخالفة هناك نص يعارضه فالنص يقدم على الايه المنطوف يقدم على المفهوم. فما في دليل يقول ابدا بنجاسة الخمر بل هناك ادلة تقول وتبين بایش بعدم نجاستها - [00:29:57](#)

اذا الدليل الاول للفريق الثاني الذي يقول بطهارة الخمر انه قال لهم الاصل في الاشياء الطهارة حتى يأتي دليل يقول بانها نجسة ولم يقم دليل صريح يبين بان الخمر نجس. هذا الدليل ايش؟ الاول. الدليل الثاني قالوا بانه لما - [00:30:15](#)

نزل تحريم الخمر فهل انتم منتهون؟ قام كل صحابي سمع بتحريم الخمر قام بان الخمر في البيوت يخزنون مثل ما بنخزن الرز والطحين الان الخمر عندهم مخزن مثل ما بنخزن الرز والطحين الان. يعني موجود عند كل واحد - [00:30:35](#)

اا اللي ما بيشرب بقى من من فطرته. ليه؟ لانه ما حرم. فلما نزلت الاية وقرأها الرسول صلى الله عليه وسلم على الصحابة رجع كل واحد واخذ ما عنده من الخمر ودار وين؟ في شوارع المدينة - [00:30:54](#)

حتى زالت الخمر في شوارع المدينة. فهذا دليل على أنها ليست بنجسة لو كانت نجسة لامرهم ان يديروها في مكان بعيد. فلما تركهم يديروها في شوارع المدينة دل على أنها ليست بنجسة. دليل اخر أنها - [00:31:09](#)

لو كانت نجسة لامرهم الرسول صلى الله عليه وسلم بعدها يصبوا بعدها ايش؟ ماء كما امر بصب الماء على بول الاعرابي اليه كذلك هذا دليل واضح وصحيح وصريح في أنها ليست نجسة. الامر الثاني او الدليل الثالث بان - [00:31:26](#) كانت الخمر قبل التحرير الابدي كانت غير محرمة. اليه كذلك؟ لما نجلس اشربوا الخمر لكن اسمها اكبر من نفعها. بعددين قال لا تخافوا الصلاة واتتم سكارى اذا اذا هذا دليل على ان كان هناك من الصحابة من يشرب الخمر - [00:31:44](#)

قبل ان تنزل الاية الثالثة هل هناك دليل يبين بان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يأمر الصحابة الذين يشربون الخمر قبل التحرير النهائي انهم يتمضمضون قبل الدخول في الصلاة - [00:32:05](#)

وانهم يغسلون ثيابهم او اجسامهم قبل ان يدخلوا في الصلاة هل هناك دليل؟ ما في دليل. دليل على أنها ليست بمجلسه. الدليل الرابع والاخير بانهم قالوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما رآهم - [00:32:17](#)

اداروا ما عندهم من الخمر ما امرهم بغسل الاواني التي كان فيها الخمر فلو كانت الخمر نجسة لامرهم الرسول صلى الله عليه وسلم ان يغسلوا الاواني بعد اداره الايشه هل هناك نص يقول ذلك - [00:32:31](#)

الدليل ما في. اذا ادلة صريحة واضحة على أنها ليست بنجسة. هي حرام. هي ايش؟ هي حرام لكن ليست مثل ما تقول تماما اه التبرج حرام يعني المرأة المتبرجة وهي ماشية في الشارع مرتکبة يعني وهي ماشية هي تفعل حرم لكن هل هي نجسة - [00:32:46](#)

امك محرمة عليك لكن هل هي نجسة الربا حرام. لكن فلوس الربا لو مسكتها بايده هل هي نجسة اذا الحرام شيء والنجاسة شيء اخر. اذا الدليل على أنها ظاهرة ادلة صحيحة واضحة. وهذا القول الثاني هو الاقوى - [00:33:11](#)

والارجح والاقوى والارجح وهو بايش؟ الذي يقول بظهور الخمر بظهور الخمرة. يجي واحد مثلا يكون مخه مركب شمال كيف نركب شمال؟ اضرب لك مثال كيف الواحد مخه بركب شمال يعني ما بقدر يفهم المسألة من جميع جوانبها. يجي مثلا يسأل يقول شو حكم مصافحة - [00:33:32](#)

المرأة الأجنبية نقول له حرام يقول طب هل تنقض الوضوء؟ نقول له لا. تروح لفة معه شمال. كيف حرام؟ وكيف ما تنقض الوضوء كذلك شو حكم الخمر؟ حرام هل هي نجسة؟ يعني لو قت على ثيابك - [00:33:55](#)

اه تصلي بها يعني؟ نقول له اه ولك كيف؟ حرام وكيف ما هي لاقيتها هنا الان اذا لف مخك شمال لا يمكن ابدا تجمع بين حرام وظاهرة وبين مصافحة المرأة حرام وما تنقض الوضوء - [00:34:13](#)

لكن اذا لف العقلية مين مزبوط؟ كما يدور تدور العقول السليمة نقول نعم الحرمة شيء ونأخذ الوضوء شيء اخر وحرمة تحرير الامر شيء ونجاسته شيء اخر ما لهم علاقة ببعض هذا حكم وهذا حكم. الخمر حكمها من ناحية شرب - [00:34:34](#)

وحملها وبها حرام لكن اذا جت على ثيابك او على ايده هل هي نجسة؟ يجب ازالتها مثل اي نجاسة اخرى؟ نقول لا. ليش؟ كما سمعت الادلة الاربعة الواضحة الصريحة التي تدل على ظهارتها. علما بان - [00:34:56](#)

جمهور العلماء يقول بايش؟ بنجاسة الخمر. ولذلك لما تقرأ في كتب المذاهب ترى معركة بين العلماء في هذا واكبر دليل على ان ابن حجر رحمه الله يؤيد بانها نجسة انه وضع حديث الخمر وين - [00:35:14](#)

في باب النجاسة سأله يرى انها نجسة. فهناك من العلماء الفطائير من يقول وهذا طبعا هو يرى الادلة ويرى هذا اجتهاد منه. فهو ان اصحاب الحق الاجرین وان اخطأ له اجر. في كل الحالات مأجور. لكن نحن نبين لك هذا القول وهذا القول حتى انت تعرف ادلة هؤلاء - [00:35:32](#)

يعني الان بعد ما درسنا دليل اللي بقوله بنجاسة الخمر ودليل اللي بقوله بطهارة الخمر وجدنا ان ادلة اللي بيقولوا بطهارة الخمر قوية ام لا قوية. ليه؟ لأن الاصل في الاشياء الطهارة حتى يأتي دليل صريح صحيح يقول بانها نجسة. ما نقدر نقول ان هذه نجسة الا بدليل.. اما - 00:36:12

الادلة التي جاءوا بها الاية آآ والدليل الثاني ما ينهض ابدا الحكم عليها بالنجاسة لأن هذا مردود لأن لو قلنا بنجاسة الخمر بناء على الادلة هذه بنقول عليها كل الاشياء نجسة. الاصنام نجسة والمشرك نجس. ومثل هذه الامور كلها نجسة. لكن حتى ما يختلط الامر في الجنس يطلق على النجاسة - 00:36:32

المعنىوية ويطلق على النجاسة الحسية. فيطلق على النجاسة الحسية اذا كان هناك دليل يبين انه نجس تطلق على النجاسة المعنوية اذا كان هناك قرينة تبين بأنه ايش ؟ ليس نجس. مثل مثلا المشرك انما المشركون نجس. فنجس - 00:36:52

مبين هذا النجاسة هنا هل معنوية ام حسية ؟ كلنا معنوية وجبنا ادلة بالدرس الماضي كثيرة جدا على انها ليست حسية. كذلك آآ الخمر والميسر والانصاب لما قال عنهم انهم رجز. ورجس في القاموس بيقول لك معناها النجاسة. طيب لكن النجاسة الى معنيين الحسية والمعنىوية. هنا نقول عن - 00:37:12

المعنىوية وليس حسية بدليل ان الذي المقربون مع الخمر معلوم ومتفق منه العلماء على انه ليس من اجل يعني ما في احد قال بان الميسر نجد ولا قال بان الانصاب نجسة. ولا قال بان الازلام نجسة. انما هذه محرمة لكن ليست بلا جزاء. وهناك اشياء حرمتها الله علينا 00:37:32 -

ولكن لا نقول بنجاستها. لأن القاعدة متفق عليها ان كل نجس حرام وليس كل حرام نجس. فالخمر حرام ولكن ليست باليساء انما هي ايش؟ هي ظاهرة ولا يجوز للمسلم ابداً باي حال من الاحوال ان يقترب من الخمر او يقرب الخمر منه او - 00:37:54
اقترب من شرب الخمر او من بائع الخمر لانها ملعونة وكل من اقترب منها ملعون. نسأل الله عز وجل ان يجنبنا واياكم الخمر وبائع الخمر انه ولد ذلك وال قادر عليه. يلا اكتب علشان ما يضل معنا شيء الدرس. تفضل - 00:38:14

ايش؟ الفريق الثاني احنا ما قلنا لك الفريق الاول جمهور العلماء في شيخ الاسلام ابن تيمية يقول وشيخ الالباني يقول والشيخ العثيمين يقول الشيخ ابن باز يعني حفظه الله يقول مع الفريق الاول والامام الشافعي والامام مالك والامام احمد والامام - 00:38:33 آآ يعني الائمة الاربعة وجمهور العلماء يقولون بنجاسة القمر. ومن المعاصرین الشيخ ابن باز. من المعاصرین آآ يقول الشيخ الالباني 00:38:59 مرققاً الشیخ موسی بن الاسلام ابن تیمیة کا ۹۰۰ءاً رقمان: اطمادۃ الاربیع، ۲، طہارۃ الخواجہ ۴۴۵۰۰ هذہ الاراء - 00:38:59

القناي تبع الخمر وبيبعها عشان يعبوا فيها خمر مرة ثانية - 00:39:15

اما اذا اخذ قنينة الخمر وعبا فيها مية وشرب احنا كنا في الدرس الماضي هذه انية. الاصل فيها ايش ؟ الطهارة والجواز لكن اذا اجه واحد مثلا هو شاف عندك مثل هذه القنينة الخاصة بالخمر فبتحط حالك في شبهة بتحط حالك في ايش ؟ في شبهة فتوى وتقوى فتوى انه - 00:39:33

وتقوى انه تبتعد عنها افضل والله اكسرها. انا لقيت جنية في الشارع اكسرها اكتب باب ازالة النجاسة. باب ازالة النجاسة ما بدننا يصل كتابا للدرس الماضي. يعني عشان نضل في الفقه هيك ما نصيرش لاصول الفقهة. صار معنا دروس كثيرة ما كتبناهاش - 00:39:53

باب ازالة النجاسة في الحديث الاول اللي هو سبعة وعشرين على واحد. سبعة وعشرين يعني رقم الحديث في بلوغ المرام. واحد اللي هو الاول في باب النجاسة. عن انس بن - 00:40:16 رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخمر تبتخذ خلا سئل

صلى الله عليه وسلم عن الخمر تتخذ خلا - 00:40:29

قال لا اخرجه مسلم من اول السطر المسائل الفقهية في الحديث المسائل الفقهية في الحديث المسألة الاولى حكم شرب الخمر حكم شرب الخمر وبيع الخمر تصنیع الخمر نقط الخ يعني مثل هذه الامور حكمها - 00:40:53

الخمر حرام بالكتاب والسنّة واجماع الامة حرام بالكتاب والسنّة واجماع الامة الدليل من الكتاب قال تعالى الدليل من الكتاب قال تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر الاية - 00:41:42

يلا شدوا حيلكم واحفظوا القرآن علشان هيک تكتب الاية ما تبغى تكتبها كلها تكون حافظها يعني كطالب علم تكون حافظها الدليل من السنّة قال صلى الله عليه وسلم كل مسکر حرام - 00:42:19

كل مسکر حرام وقال صلى الله عليه وسلم كل خمر حرام من اول السطر. واجماع المسلمين اجمع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها قديما وحديثا اجمع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها قديما - 00:42:36

وحديثا على ان الخمر حرام ومن استحلها فهو كافر خارج عن ملة الاسلام. ومن استحلها ومن استحلها فهو كافر خارج عن ملة الاسلام طب اسأل سؤال الان لو واحد سألك - 00:43:08

ايش هي الخمر؟ شو تعريفها كلنا عسكر والدليل الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كل مسکر حرام لو قال لك ايش هي القمر الخمر هي التي تسکر كل مسکر حرام. تبی يجي واحد قال لك انا بشرب الخمر وما بسکر. ها ورطك - 00:43:49

فبدنا اجابة وبدليل من عن الرسول صلى الله عليه وسلم. قال لك انا اشرب في ناس مدمن بيشرب ما يذكر. يعني في واحد مرة قال شرب الخمر وساق تريلته من عمان الى - 00:44:12

عقبة. ايوة ما اذكر كثيره فقليله حرام اللي لو شرب كثير وسکر خلاص قليله بكون ايش؟ حرام. طيب سؤال اخير. واحد قال لك انا ما بشرب الخمر عشان اسکر. انا اشرب الخمر لانه رجل - 00:44:22

بدنا برضو الدليل الاجابة والدليل من السنّة ها. ايش جيد انه لا يجوز لكن هناك اه جيد لا فيه فيه جهة في الخمر. في في الخمر اجا ها لا لا لا - 00:44:43

ايوة احسنت حديث الرسول صلى الله عليه وسلم انها ليست بدواء انما هي داء. انما هي ليست بدواء انما هي داء. في ناس والله ما عندي حصوة في الكلى ووصفوا لي اشرب مش عارف ايه. خمر. وانا والله ما بشربها بتعالج فيها. بدك تكون عارف - 00:45:11

الخمر حرام ايش هي الخمر كل ما اسکر كل مسکر حرام وكل خمر حرام لو قال لك اشرب بقى ليلاو حرام. يقول لك انا ما اشرب الاسکر لكن اشرب للتداوي. قلنا انها ليست بداء بدواء انما هي - 00:45:31

واضح؟ اه كون قد حالك يعني. المسألة الثانية هذي الامور هيک يعني ما بدها كتابة لكن تفهموها. لكن اسأل ان شاء الله الدرس القادم فيها هذه اللي احنا سأنا فيها الان بدك نعرفها - 00:45:51

المسألة الثانية حكم تخليل الخمر. حكم تخليل الخمر من اول السطر. الخمر اذا تخللت بنفسها اذا تخللت بنفسها بدون فعل ادمي الخمر اذا تخللت بنفسها بدون فعل ادمي فانها في هذه الحالة تطهر وتباح اجماعا - 00:46:04

الخمر اذا تخللت بنفسها بدون فعل ادمي فانها في هذه الحالة تطهر وتباح اجماعا. نقل الاجماع الامام النووي وشيخ الاسلام ابن تيمية نقل الاجماع الامام النووي وشيخ الاسلام ابن تيمية - 00:46:39

من اول السطر اما اذا تخللت الخمر اما اذا تخللت الخمر بفعل ادمي اما اذا تخللت الخمر بفعل ادمي فقد اختلف العلماء في الخل الناتج فقد اختلف العلماء بنخلي الناتج عنها - 00:47:00

على ثلاثة اقوال فقد اختلف العلماء في الخل الناتج عنها على ثلاثة اقوال القول الاول وهو قول جمهور العلماء القول الاول وهو قول جمهور العلماء قالوا بالمنع اي بعدم الجواب. قالوا بالمنع اي بعدم الجواز - 00:47:28

و dilation حديث الباب القول الثاني وهو قول مالك ومن معه قالوا بالكرابة و dilation حديث الباب ايضا و dilation حديث الباب ايضا حديث الباب ايضا ولكنهم قالوا الحديث يدل على الكرابة وليس على التحرير - 00:48:01

ودليلهم حديث الباب ايضا قالوا الحديث يدل على الكراهة وليس على التحرير القول الثالث وهو قول الحنفية القول الثالث وهو قول الحنفية قالوا بالجواز قالوا بالجواز وزعموا ان الخمر وزعموا ان الخمر - [00:48:41](#)

وزعموا ان الخمر تطهر بالتخليل وزعموا ان الخمر تطهر بالتخليل كما يطهر آجل الميّة بالدّماء والراجح هو القول الاول والراجح هو القول الاول بنوجه لكم المسألة الثالثة بعد الاذان. ماشي؟ يلا - [00:49:14](#)

المسألة الثالثة حكم نجاسة الخمر. حكم نجاسة الخمر حكم نجاسة الخمر هل هي نجسات؟ هل هي نجسة العين ام طاهرة؟ هل هي نجسة العين ام طاهرة من اول السطر للعلماء في هذه المسألة قولهن - [00:49:51](#)

للعلماء في هذه المسألة قولهن القول الاول وهو قول الجمهور القول الاول وهو قول الجمهور قالوا ان الخمر نجسة العين قولهن - [00:50:58](#)

الدليل الاول الاية قال تعالى انما الخمر والميسر والانصاب فقالوا فقلوا وصفها الله في الاية بانها رجس. فقالوا وصفها الله بالایة بانها رجس والرجس في اللغة معناه النجس وقلوا ان الله امر باجتنابها - [00:51:32](#)

لنجلستها قالوا ان الله وصفها في الاية بانها رجس والرجس في اللغة النجس وقلوا بان الله امر باجتنابها باجتنابها لنجلستها الدليل الثاني قالوا ان الله وصف شراب اهل الجنة بالطهورية - [00:52:15](#)

قالوا ان الله وصف شراب اهل الجنة قال تعالى وسقاهم ربهم صوابا طهورا فقلوا مفهوم المخالفه يدل على ان شراب اي خمر الدنيا نجس وسقاهم ربهم شرابا طهورا فقلوا مفهوم المخالفه يدل على ان - [00:52:46](#)

تقوم المخالفه يدل على ان شراب اي خمر الدنيا نجسة القول الثاني قالوا بطهارتها الخوت الثاني الدليل الاول والثاني احنا خلصنا مثل القول الاول احنا نتكلم عن القول الاول اخذنا الدليل الاول والثاني - [00:53:21](#)

اصحوا معي هسة هنتكلم عن القول الثاني القول الثاني قالوا بطهارتها قالوا بطارتها دليلهم الدليل الاول قالوا ان الاصل في الاشياء الطهارة قالوا ان الاصل في الاشياء الطهارة ولم يقم دليل صريح على نجاسة الخمر - [00:53:50](#)

قالوا ان الاصل في الاشياء الطهارة ولم يقم دليل صريح على نجاسة الخمر الدليل الثاني قالوا ان الخمر كانت غير محرمة في اول الاسلام وكان من الصحابة من يشربها ان الخمر كانت غير محرمة في اول الاسلام. وكان من الصحابة من يشربها - [00:54:23](#)

ولم يرد نص ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يأمرهم ان يتمضمضوا قبل الصلاة كان يأمرهم ان يتمضمضوا يتمضمضوا قبل الصلاة او ان يغسلوا ثيابهم واجسامهم الدليل الثاني الثالث - [00:55:04](#)

ان الله عز وجل لما حرم الخمر تحريما نهائيا ان الله عز وجل لما حرم الخمر تحريما نهائيا الصحابة ما عندهم في شوارع المدينة الصحابة ما عندهم من خمر في شوارع المدينة - [00:55:42](#)

فلو كانت نجسة فلو كانت نجسة لنهاهم الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك لنهاهم الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك اولى امرهم باراقة الماء عليها او امرهم باراقة الماء عليها - [00:56:12](#)

الدليل الرابع عدم امر الرسول صلى الله عليه وسلم عدم امر الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابة بغسل الاواني عدم امر الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابة بغسل الاواني التي كانت فيها الخمر - [00:56:40](#)

رد رد هؤلاء على الفريق الاول رد هؤلاء على الفريق الاول الذين قالوا بنجلستها قالوا فاما وصف الخمر بانها رجس في الاية الا يدل على نجلستها - [00:57:12](#)

فاما وصف الخمر لانها رجس في الاية فلا يدل على نجلستها لان الله قرناها باشياء لان الله قرناها باشياء اتفق العلماء على انها طاهرة. اتفق العلماء على انها طاهرة كالميسر والانصاب والازلام - [00:57:45](#)

فيكون المقصود بالرجس بالایة سيكون المقصود بالرجس في الاية فيكون المقصود بالرجس في الاية النجاسة المعنوية من اول السطر وقلوا ان الله عز وجل يحرم الخمر بقوله فاجتنبواها فاجتنبواه ان الله عز وجل يحرم الخمر في قوله - [00:58:17](#)

تعالى فاجتنبواه وليس كل ما حرم الله علينا فهو نجس وليس كل ما حرم الله علينا فهو نجس وليس كل ما حرم الله علينا

فهو نجس فقد حرم الاسلام علينا الذهب والحرير. فقد حرم الاسلام على الرجال الذهب والحرير - [00:59:08](#)
فقد حرم الاسلام على الرجال الذهب والحرير وليس ذلك بنجس فقد حرم الاسلام الذهب والحرير على الرجال وليس بنجس وحرم
الله عز وجل علينا الامهات والبنات وليس بنجسة حرمت عليكم امهاتكم - [00:59:41](#) -
اليس تحريم الام انها نجسة؟ لا اكتب وهناك قاعدة تقول كل نجس حرام. كل نجس حرام وليس كل حرام نجس
كله نجس حرام وليس كله حرام والقول الثاني هو الارجح والاقوى - [01:00:05](#) -
والقول الثاني هو الارجح والاقوى وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم - [01:00:41](#) -